

خلاصة عبقات الأنوار

[398] 2 - الغزى: " عبد الرحمن بن علي... الشيخ الامام العلامة الاوحد المحقق

الفهامة، محدث اليمن ومؤرخها ومحبي علوم الاثر بها وحيد الدين أبو الفرج الشيباني... " 1. وترجمه الشوكاني في البدر الطالع 1 / 335 وابن العماد في شذرات الذهب 8 / 255. (155) شمس الدين محمد الشربيني القاهري الشافعي المتوفى سنة (977) صاحب التفسير، المعروف بالخطيب الشربيني. قال بتفسير قوله تعالى: " سأل سائل بعذاب واقع ": " اختلف في هذا الداعي، فقال ابن عباس: هو النصر بن الحارث. وقيل: هو الحارث بن النعمان. وذلك أنه لما بلغه قول النبي " ص ": " من كنت مولاه فعلي مولاه. ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته الابطح ثم قال: يا محمد، أمرتنا عن ا أن نشهد أن لا آله الا ا وأنت رسول ا فقبلناه منك. وأن نصلي خمسا ونزكي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك، وأن نحج فقبلناه منك. ثم لم ترص حتى فضلت ابن عمك علينا ! أفهذا شئ منك أم من ا تعالى ؟ ! فقال النبي " ص ": " والذي لا اله الا هو ما هو الا من ا، فولى الحارث وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فو ا ما وصل إلى ناقته حتى رماه ا تعالى بحجر

(1) الكواكب السائرة 2 / 158.